منتخبنا الأول غادر إلى الإمارات

| مأمون جبيلي

أقلعت في الرابعة من فجر اليوم الأحد بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم للرجال متوجهة إلى دولة الإمارات لخوض مباراتي التصفيات المشتركة، الأولى في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس القادم أمام منتخب جزر المالديف، على أن يلعب منتخبنا مباراته الثانية أمام منتخب غوام يوم ١٥ تشرين الجاري وسيكون ملعب راشد في مدينة دبي الملعب الافتراضي لمنتخبنا مسرحاً للمباراتين الهامتين وقد كشف المدير الإداري للمنتخب إياد مندو قبيل إقلاع طائرة منتخبنا من مطار دمشق الدولي في اتصال خاص مع «الوطن» أن نجومنا المحترفين في الخارج وأبرزهم عمر السوما وعمر الخريبين ومحمود المواس يفترض أن يصلوا في وقت لاحق من هذا اليوم إلى دبي للانضمام إلى بعثة منتخبنا التي شهدت عودة اللاعب أسامة أومري بعد تشافيه نهائياً من أوجاع إصابته القاسية التي لحقت به في مباراتنا مع المنتخب الفلسطيني بنهائيات بطولة كأس آسيا الأخيرة ولفت الانتباه أيضاً إلى انضمام حارس منتخبنا الأولمبي الأساسي وليم غنام إلى صفوف منتخبنا الأول في وقت كان يفترض فيه أن يغادر مع منتخبنا الأولمبي بعد غد الثلاثاء إلى البحرين والمشاركة معه في معسكره التدريبي هناك الذي سيستمر لأسبوع كامل.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن مؤخراً عن تكليفه رسمياً لطاقم تحكيم ماليزي لقيادة مباراة منتخبنا القادمة أمام المالديف التي سيطلق صافرة بدايتها الحكم الشاب محمد نصر الدين نظمي البالغ من العمر ٢٩ سنة والذي يحمل الشارة الدولية منذ ثلاث سنوات وهو للعلم ليس لديه سجل كبير في قيادته للمباريات الدولية وكان آخرها مباراة ساموا مع فيجي الذي اكتسح خصمه بتسعة أهداف نظيفة، ويصل منتخب المالديف الإمارات وبرصيده ثلاث نقاط جراء فوزه الصعب على منتخب غوام بهدف وحيد وخسارة قاسية فيما بعد من المنتخب الصيني بخماسية نظيفة، مع الإشارة هنا إلى أن المنتخب المالديفي يحتل حالياً المركز١٥٢ في آخر تصنيف أجراه الاتحاد الدولي لكرة (الفيفا) وهو حصل على أفضل ترتيب له بهذا التصنيف بحلوله بالمركز ١٢٦ في حين نال أدنى مركز له عندما قبع بالمركز ١٨٤.

ويأتي ذلك كله في وقت أعلن فيه مدربنا الوطني الكابتن نزار محروس من العاصمة اللبنانية أن منتخبنا الوطني يتراجع بشكل عام وإن هو تقدم أحياناً فإن ذلك يتم بشكل بطيء وأضاف المحروس قائلاً: بشكل عام المنتخب ليس جيداً وهو فاز على المنتخب الفلبيني في مباراة الافتتاح بالتصفيات بقدرات لاعبيه المحترفين في الخارج وامتيازاتهم الفردية، مشيراً إلى كسب المنتخب لعدة وجوه جديدة أبرزهم ورد السلامة.

منتخبنا الشاب تعادل أمام لبنان وضاع مع المالديف

حلم التأهل ضاع ومدربونا للتسويق والاستعراض

| نورس النجار

يعتقد الكثير من المراقبين أن منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم فقد فرصة التأهل إلى النهائيات الآسيوية بعد تعادله مع لبنان ١/١ ورغم فوزه على جزر المالديف أول أمس الجمعة بصعوبة بالغة ٣/٢. والسبب في هذا التشاؤم أن لقاء منتخبنا الأخير في التصفيات اليوم سيكون مع البلد المضيف الذي ظهر في هذه البطولة في واد وباقي الفرق في واد آخر.

ويلزم منتخبنا للتأهل أن يكون على رأس المجموعة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال الفوز على صاحب الأرض والجمهور، فهل هو قادر على قلب الطاولة، وتحقيق هذا الفوز الذي سنعتبره إن تحقق بمنزلة الإنجاز؟

وهذا ما نتمناه بالفعل ونأمل أن يتحقق بعزيمة صادقة وإرادة من حديد، واحتمالات التأهل انحصرت بين منتخبنا ومنتخب طاجكستان على مقعد أو مقعدي التأهل، فلبنان خرجت من الحسابات بالخسارة أما طاجكستان، وبات رصيدها نقطة واحدة، وسيرتفع إلى أربع نقاط إن فازت على المالديف اليوم كما هو متوقع، وهذا الرصيد من النقاط غير كاف للتأهل، وبطبيعة الحال فإن المالديف كانت (تمريناً جدياً) لكل المنتخبات ومبارياتها كانت تحصيل حاصل في المجموعة.

لذلك فإن المنافسة صارت محتدمة بين منتخبنا ومنتخب طاجكستان على التأهل، وحظوظنا فيها جيدة ووافرة إن حققنا الفوز ووقتها سيصبح رصيد منتخبنا سبع نقاط في الصدارة ويتأهل مباشرة إلى النهائيات، ويتوقف رصيد الدولة المضيفة عند النقاط الست وعليها أن تنتظر نتائج بقية التصفيات للتأهل من بوابة أفضل فريق جاء بالمركز الثاني الذي سيتأهل منه أربعة فرق من جميع التصفيات مع العلم أن مباريات المجموعات المتبقية ستجرى في الشهر القادم.

في حال التعادل فإن طاجكستان ستتأهل مباشرة لأنها ستتصدر المجموعة بسبع نقاط وسيتوقف رصيد منتخبنا عند النقطة الخامسة، وهذا الرصيد لا يشفع لنا بالتأهل من بوابة أفضل منتخب جاء بالمركز الثاني، ولكنه يبقى احتمالاً قائماً وإن كان ضعيفاً.

من مباراة شبابنا والمالديف

في حال الخسارة (لا سمح الله) فهذا يعني الخروج المبكر من التصفيات دون انتظار بقية النتائج والحلول بالمركز الثالث إن فازت لبنان على المالديف بفارق هدفين أو خسرنا بفارق هدفين إن فازت لبنان بفارق هدف واحد.

ملاحظات عديدة

بكل الاحتمالات التي ذكرناها سواء تأهل المنتخب أم أخفق في التأهل، فإن المنتخب كأداء لم يرض طموح عشاق كرتنا ولم يقدم نفسه كمنتخب جاهز ليكون الرديف المناسب لكرتنا المستقبلية.

ونحن لا ننكر أن منتخبنا يضم العناصر الجديدة والمواهب الواعدة، وفيه خامات تحتاج للصقل، لكنه لم يقدم الكرة التي كنا ننتظرها والأسباب فنية وبدنية أولاً وأخيراً.

الملاحظة الأولى على المنتخب تتمثل بغياب الأداء الجماعي المنظم على حساب الأداء الفردي، وهذا كله يفسر أسباب ضياع الفرص السهلة الكثيرة، وتجلى ذلك بلقاءي لبنان والمالديف، فعندما ارتقى منتخبنا مع لبنان بأدائه في الشوط الأول أضاع من الفرص السهلة ما كان كافياً لو استثمر لاعبونا نصفها لحسموا أمر المباراة في الشوط الأول بشكل مريح، غياب الجماعية وظهور الأنانية يدلان على مشكلة فنية يتحملها المدرب أولاً وأخيراً، أما مع المالديف فكان فريقنا ضائعاً وفاز على حساب ضعف الفريق الآخر وقلة خبرته وتقييمه في المباراة دون المقبول، والفلتان الدفاعي الذي ظهر عليه مع لبنان تأكد مع المالديف قليلي الخبرة فاخترقوا شباكنا مرتين وأضاعوا المزيد.

الملاحظة الثانية نجدها في هبوط أداء الفريق فنياً وبدنياً في الشوط الثاني وهذه الملاحظة ليست جديدة، بل هي قديمة وباتت سمة الفريق، وسبق (للوطن) أن أشارت إلى هذه العلة في المقالات السابقة وخصوصاً عند مشاركة الفريق بدورة الولاء والوفاء الذي نظمها نادي تشرين قبل شهر وقد وجدنا كيف يهبط أداء المنتخب في الشوط الثاني ولهذا السبب خسر مبارياته الثلاث في الدورة متذيلاً مجموعته.

وفي مبررات القائمين على المنتخب وقتها قالوا: إنهم يلاعبون فرق رجال محترفة فغضضنا النظر قليلاً، لنرى جدوى إصلاح الأخطاء التي حدثت في المنتخب الذي سافر بعدها إلى روسيا وغابت أخبارهم تماماً ولم يصرحوا إلا بنتيجة مباراة واحدة خسرها المنتخب صفر/٣ أمام روستوف وبرروا أن الفريق الذي قابلوه قوي جداً لكن لم نجد بلقاء لبنان ما يوحي أن المنتخب أصلح الأخطاء، فلياقة المنتخب التي هبطت في الشوط الثاني دلّت على أن الفريق مكانك سر، ولم يتقدم أي خطوة.

هذه الملاحظة نقف أمامها مطولاً، فالحضور البدني القوي هو من أساسيات تحضير المنتخب ومكانه في المراحل الأولى من التحضير.

لذلك لم نذهب لنتحدث عن باقي الملاحظات الفنية أمام هذا التحضير الضعيف، مع العلم أن المنتخب أتيحت له من المباريات والمعسكرات ما لم يتح لأي منتخب آخر منذ تأسيس اتحادنا الكروي.

فالحجة بعدم توافر فرص التحضير والاستعداد الجيد مرفوضة، والمشكلة عند الكادر الفني للفريق.

القراءة الخاطئة

مدربنا (على ما يبدو) غير قادر على قراءة المباراة بشكل صحيح لأن المنتخب دائم التعثر في الشوط الثاني وغير قادر على الحفاظ على تقدمه والأمثلة كثيرة.

وعند سؤالنا عن المدرب من المقربين حوله قالوا لنا: إن المدرب يملك فكراً تدريبياً متطوراً، لكننا لم نلمس هذا الأمر على أرض الواقع، وعلى ما يبدو أن هذا الفكر لم يبلغ حد النضوج.

ونسأل هنا من اختاره لتدريب المنتخب؟ وما السيرة الذاتية لهذا المدرب؟

ما نعرفه أنه جاء بطائرة عاجلة من الإمارات، وبحثنا عن سيرته الذاتية فلم نجد أنه درب أي فريق باستثناء فريق الجالية السورية.

لذلك نقول: أعيدوا النظر بمدربي القواعد، فما حدث مع منتخب الناشئين يتكرر مع منتخب الشباب، فهل وضعت منتخبات القواعد لتسويق المدربين؟

فوز لمصفاة بانياس

| طرطوس- ممدوح علي

استعداداً لدوري أندية الدرجة الأولى بكرة القدم التقى يوم الجمعة نادي مصفاة بانياس مع نادي شرطة حماة في حماة وانتهى اللقاء بفوز المصفاة بهدفين مقابل هدف للشرطة، سجل هدفي المصفاة اللاعب أيهم سودان، وفي مباراة شباب تعادل بطرطوس شباب الساحل مع ضيفهم شباب الاتحاد القادم من حلب بهدف لهدف.

وعلى الطرف الآخر هناك امتعاض كبير من الشارع الرياضي ومن جمهور نادي الساحل تحديداً بعد النتائج والأداء غير الجيد للفريق في المباريات الأخيرة التي لعبها بدورة الانتصار الثانية التي نظمها نادي تشرين.

وستعقد إدارة النادي اجتماعاً موسعاً مع الجهاز الفني من أجل الوقوف على الحالة التي أوصلت الفريق لهذا المستوى وخاصة في مباراتي النواعير والجهاد.

إدارة الطليعة تسدد جزءاً من المستحقات

| حماة- عمار شربعي

قامت إدارة الطليعة بتسديد جزء معقول من مستحقات لاعبي الفريق مساء الجمعة الماضي بعد تكليف المهندس خالد زكية بتسيير أمور النادي وبحضور «الوطن» قام رئيس النادي بتقديم ١٥ مليوناً دفعة واحدة من ميزانيته الخاصة في خطوة مهمة جداً في هذا الوقت، وتكفل المهندس مصطفى شعيرة مشرف كرة القدم بمبلغ ١٠ ملايين كدفعة أولى لحارس المرمى خالد الحاج عثمان والذي وقع رسمياً على العقد الطلعاوي في الوقت ذاته، وعلمنا أن مشرف الكرة سيقدم تجهيزات كاملة للفريق بقيمة ٥ ملايين ليرة.

وقد لاقت هذه الأحداث المتسارعة ارتياحاً كبيراً في الشارع الطلعاوي والذي هاجم في أيام سابقة إدارة النادي والتي غطت في سبات عميق في مرحلة مهمة.

ومما لايعرفه أحد أن الكابتن عمار شمالي كان قد لوح سابقاً بتقديم استقالته في حال استمرت الإدارة في تجاهل فريق الكرة ولكن الإدارة سارعت في حسم الأمر قبل فوات الأوان، والجدير ذكره أن الفريق لازال يعاني من نقص واضح في مركزي الدفاع والهجوم وتتجه النية حسب الاتصالات المتلاحقة بإمكانية استعادة المهاجم سامر السالم والذي كان قد وقع عقداً للطليعة ومن ثم انتقل بعقد آخر لنادي الاتحاد أو استقدام مهاجم آخر لسد الفراغ الحاصل، وقد يكون الفريق بات قاب قوسين أو أدنى لاستقدام لاعب في مركز الدفاع، وتتجه نية الكابتن عمار شمالي لإقامة معسكر للفريق في دمشق في اليومين القادمين ليتسنى له إقامة مباراتين مع الفرق الدمشقية قبل الدخول في معترك الدوري.

بعد غياب.. سلتنا الوطنية تعود للحضن العربي

| مهند الحسني

بدأت سلتنا الوطنية تتلمس أولى خطواتها في الاتجاه الصحيح، فعلى الرغم من تذبذب نتائج منتخباتها وتفاوتها، وضعف مسابقاتها المحلية، غير أن هناك أشياء أخرى باتت جميلة في مفاصل سلتنا لابد من التوقف عندها مطولاً، فالاتحاد نجح بدرجة امتياز في إعادة ترتيب بيته الداخلي، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتحول الاتحاد إلى خلية نحل لا تكل ولا تمل في سبيل إيصال المعلومة لأهل اللعبة عبر الموقع الالكتروني وصفحة الاتحاد على موقع التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار اللعبة بطريقة سريعة ورشيقة، ويبدو أن عشقنا للوحة الفنية الرائعة للسلة السورية في أيام الخوالي، لم يترك لنا مجالاً للقبول بخطأ صغير، سواء أكان تحكيمياً أم تنظيمياً أم إدارياً أم فنياً، فكبا الاتحاد مرات ونهض في أخرى، لكننا لم ننكر عليه أموراً مهمة، وعلاجه لأمراض مستعصية نهشت السلة السورية عبر عقود مضت، أبرزها فوضى جدول المسابقات، وكثرت التأجيلات والتعديلات، وسلبيات أخرى بدت في يوم من الأيام بأنها جزء لا يتجزأ من سلبيات السلة السورية في عهد الاتحادات السابقة، لكن الاتحاد الحالي نجح في علاج أغلبيتها، حيث أظهر الاتحاد عموماً، ورئيسه خصوصاً قابلية عالية، ومرونة كبيرة للتكيف مع الظروف، والخروج من الواقع الشائك بحلول وخطط عملية ناسبت حال الأندية واللاعبين، وحفظت استمرارية كرة السلة في حدودها الدنيا وذلك خير من اندثارها، وسارت المسابقات المحلية بأدنى التكاليف رغم صعوبة الظروف التي شهدتها البلاد منذ سنوات.

ويسجل للاتحاد ورئيسه العلاقة المتوازنة والهادئة مع الاتحاد الرياضي العام، والتي ابتعدت عن التصادم دون الانتقاص من شخصية الاتحاد، وحقوقه، فكانت العلاقة بين الطرفين أشبه بشهر عسل دائم، بفضلها دارت عجلة المنافسات المحلية في غياب الموارد المادية، ووقف الاتحاد على مسافة واحدة من جميع أبناء اللعبة، وتمكن من الإبقاء على منتخباته حاضرة في أغلبية الاستحقاقات الخارجية، كان آخرها تصفيات آسيا التي شاركنا فيها العام الفائت، وتمكن منتخبنا من الوصول للمستوى الأول، وكان له مكانة جيدة ببقائه بين اثني عشر منتخباً على صعيد القارة الآسيوية.

العلاقة الخارجية

ولم تتوقف تطلعات الاتحاد عند حدود توطيد علاقاته الداخلية، بل كانت له صولات وجولات وعلاقات قوية مع الاتحادين الآسيوي وغرب آسيا، ونجح ومنذ مجيئه بإعادة علاقاته الخارجية إلى وضعها المستقر، وكانت البداية مع اتحاد غرب آسيا، بعدما دعا رئيسه حينها آغوب خرجيان إلى العاصمة دمشق، واستقبله بحفاوة أسس خلالها لبناء علاقة جديدة مبنية على الاحترام المتبادل بين الاتحادين، وكان لهذه العلاقة نتائج إيجابية لسلتنا، حيث قام آغوب برفع العديد من العقوبات والغرامات المالية عن منتخباتنا وأنديتنا، ولم يتوقف دعمه عند هذه الحدود حيث تولى آغوب مهمة الأمين العام للاتحاد الآسيوي، وقد قدم العديد من التجهيزات للسلة السورية، إضافة لإعادة تمثيل السلة السورية في اتحاد غرب آسيا لترشيح.

التواجد السوري

هذه العلاقات القوية كان لها ثمار يانعة ومثمرة لسلتنا الوطنية، بعدما تمكن رئيس الاتحاد جلال نقرش في الوصول لمنصب عضو في الاتحاد الآسيوي في دورته الانتخابية الأخيرة، وهو أهم موقع رياضي تصل إليه سلتنا الوطنية منذ نشأتها، كما نجح عضو الاتحاد جاك باشاياني في الوصول لعضوية اتحاد غرب آسيا ومن ثم لمنصب نائب الرئيس، ويتولى حالياً رئاسة الاتحاد بالوكالة بعد إقالة رئيسه اللبناني جان ثابت.

الحضن العربي

أخيراً وبعد طول انتظار، وسلسلة من المعاناة تكللت جهود رئيس الاتحاد جلال نقرش بالنجاح وتمكن من إعادة سلتنا الوطنية إلى الحضن العربي، وتم اتخاذ هذا القرار بشكل مبدئي أثناء تواجد النقرش في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، والذي أقيم مؤخراً في الصين، حيث تم الاجتماع مع جميع المسؤولين في الاتحادات العربية، وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء إسماعيل القرقاوي، ليتم بعد ذلك بعد تقديم الملفات المطلوبة كاملة إلى الجهات المعنية، وبعد دراسة الملف من قبل الاتحاد العربي لكرة السلة، تم اتخاذ القرار بعودة سورية إلى روزنامة نشاطات الاتحاد العربي لكرة السلة.

بطاقة شكر

توجه اتحاد السلة بعد قرار العودة للحضن العربي، برسالة شكر وامتنان للسيد اللواء إسماعيل القرقاوي رئيس الاتحادين العربي والإماراتي لكرة السلة على جهوده المبذولة والتي ساعدت إلى عودة سورية للواجهة السلوية العربية.

دوري الدرجة الثانية للسويداء في ١١ الجاري

| عبد السلام الجباعي

يقام دوري المحافظة لأندية الدرجة الثانية في الحادي عشر من الشهر القادم بعد أن كان مقرراً في الثالث منه، وعدلت اللجنة نظام إقامة الدوري من مجموعة واحدة إلى مجموعتين ضمت الأولى فرق: الثعلة وصلخد ولاهثة والشبيبة، وستلعب وفق الجدول التالي:

١١/ ١٠ الثعلة × صلخد ملعب السويداء، ١٢/ ١٠ الشبيبة× لاهثة ملعب السويداء، ١٩/ ١٠ لاهثة× الثعلة ملعب شهبا، صلخد× الشبيبة ملعب السويداء، ٢٥/ ١٠ الشبيبة × الثعلة ملعب السويداء، صلخد× لاهثة ملعب السويداء، في حين ضمت الثانية فرق: شهبا والرحى وعرمان وعمال السويداء، وستلعب وفق الجدول التالي:

١١/ ١٠ الرحا × شهبا ملعب السويداء، ١٢/ ١٠ عرمان × العمال ملعب السويداء، ١٨/ ١٠ شهبا × عرمان ملعب شهبا، العمال × الرحا ملعب السويداء، ٢٥/ ١٠ شهبا × العمال ملعب شهبا، ٢٦/ ١٠ عرمان × الرحا ملعب السويداء.

أمين سر اللجنة كمال مرشد أشار إلى أن التعديل جاء بناء على طلب الأندية لمساعدتها في تقليل عدد المباريات وتخفيض النفقات المادية عليها بما يتوافق مع واقعها الحالي.

وبين مرشد أن الفرق المشاركة بالدوري تتنافس في الدور الأول ضمن مجموعتين من مرحلتين ذهاباً واياباً بحيث يتأهل في نهايتهما صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة للدور الثاني التي تلعب فيه الفرق الأربعة بمجموعة واحدة يصل فيها من جاء أولاً وثانياً إلى التجمع النهائي للدوري.

الفرّاس مدرب مؤقت للفتوة وهوية المدرب الجديد بعد أيام

| شادي علوش

أسبوع كامل انقضى منذ إعلان إدارة نادي الفتوة إقالة مدرب فريق كرة الرجال همام حمزاوي ولا تزال جماهير النادي تعيش في دوامة البحث عن مدرب جديد يقود الأزرق قبل نحو خمسة عشر يوماً على انطلاقة الدوري الممتاز ليأتي خبر الإجراء المؤقت بتطوع الخبير عبد الفتاح فراس بقيادة تدريبات الفريق رفقة مدرب فئة الشباب إسماعيل السهو ومساعد المدرب السابق أحمد جلاد ريثما يتم التعاقد مع مدرب جديد.

هذا الإجراء التطوعي حدده الفراس بأسبوع واحد معللاً عدم استمراره للوضع الصحي الذي يعاني منه، في الوقت الذي تواصل فيه إدارة النادي البحث عن مدرب جديد بعد سلسلة مفاوضات لم يكتب لها النجاح مع عدد من المدربين المعروفين لأسباب مختلفة.

الإدارة ومنذ رحيل الحمزاوي بدأت اتصالاتها لتعيين مدرب جديد إذ فاوضت كلاً من المدربين الوطنيين بشار سرور وأحمد الشعار ولكن طلباتهما المادية كانت خارج قدرة النادي حالياً ولنفس السبب تم استبعاد خيار التفاوض مع أحد المدربين العراقيين الذي تم طرحه عن طريق صديق مقرب من النادي.

اعتذار أنور والعزام

المدرب الأسبق للفريق أحمد عزام أعلن اعتذاره عن العمل بسبب ارتباطه مع المنتخب الأولمبي فيما كان انتظار عقد خارجي مبرراً للكابتن أنور عبد القادر لعدم قبول المهمة، أما المدرب جمال سعيد الذي سبق له قيادة النادي منذ ثلاثة مواسم فإن سفره إلى الإمارات للإقامة هناك كان كافياً لعدم فتح الموضوع معه رغم أنه كان خياراً إيجابياً للإدارة.

الشربيني أم الصالح؟

منذ أيام جلست إدارة النادي مع المدرب هشام شربيني الذي يمتلك سجلاً تدريبياً حافلاً دون خروج أي بيان رسمي من النادي يعلن قبول أو رفض هذا الرجل للمهمة وبذات الوقت كان الخط الساخن مفعلاً مع الحسكة والوجهة الأخرى المدرب أحمد الصالح الذي سربت لنا مصادر خاصة معلومة تقول إن الصالح هو الأقرب لقيادة الفريق وإن الإدارة كلفت الفراس والسهو والجلاد ريثما يحضر المدرب الجديد الذي – والكلام لنفس المصادر – طلب مهلة عدة أيام لترتيب أوضاعه قبل السفر إلى دمشق.

فسخ عقود وزين مبتعد

بعد العودة من دورة الانتصار راجت شائعة بين الجماهير مفادها أن الإدارة تعتزم فسخ عقود خمسة لاعبين لأسباب مختلفة من بينهم الحارس الأساسي للفريق شاكر الرزج.

هذا الكلام نفته الإدارة وإن كانت قد أشارت إلى أن النية تتجه فعلاً لفسخ عقود عدد من اللاعبين لأسباب فنية وانضباطية بناء على تقرير مساعد المدرب أحمد جلاد ولكنها تريثت في الأمر قليلاً حتى يأتي المدرب الجديد لمعرفة رأيه.

من ناحية ثانية لازال قائد الفريق زين الفندي والذي لم يغادر مع بعثة النادي إلى اللاذقية.. مبتعداً عن التدريبات الجماعية للفريق مكتفياً بالتدريب الفردي وسبب ذلك هو عدم توصله لأي اتفاق مالي مع النادي وتوقف المفاوضات بينه وبين الإدارة عند رقمين متباعدين في ظل الأنباء التي تحدثت عن تلقي اللاعب عدة عروض من بينها من الجزيرة وناديي الحرجلة واليقظة اللذين ينافسان في دوري الدرجة الأولى.

زين خرج أخيراً بتصريح أعطى فيه الأولوية للفتوة منتظراً ليومين فقط قبل البت بوجهته الجديدة بشكل رسمي ونهائي.

الجيش خارج الحسابات العربية

للعام الثالث على التوالي يخرج فريق الجيش من بطولة الأندية العربية أبطال الدوري من الدور الأول بخفي حنين، وكان الخروج في السابق أمام فرق لها تاريخها واسمها وعراقتها، لكنه اليوم خرج أمام فريق من مجاهيل الكرتين العربية والإفريقية.

في الموسم قبل الماضي خرج من الدور الأول أمام نفط الوسط العراقي (صفر/ صفر وصفر/١) والموسم الماضي خرج أمام المريخ السوداني (١/٣ و١/١) وعندما جمعته القرعة مع نواذيبو الموريتاني قلنا التأهل سيكون في المتناول لكننا فشلنا بتجاوزه بعد التعادل في العراق ١/١ وكانت الخسارة يوم الخميس الماضي في نواكشوط بهدف دون مقابل.

فريق الجيش دفع ضريبة باهظة الثمن جراء التغيير الشامل في صفوفه الذي أسفر عن ولادة فريق جديد بنجوم جدد قد لا يوازي بعضهم من رحل ويحتاجون إلى الكثير من الوقت لتحقيق الانسجام وكسب الخبرة.

المهمة التي تنتظر مدرب الفريق طارق الجبان صعبة ولا يحسد عليها، وصحيح أنه فاز بكأس السوبر إلا أنه جاء على حساب تواضع الأداء الدفاعي لفريق الوثبة ولا نقلل هنا من قيمة الفوز. الجميع ينظر محلياً إلى فريق الجيش على أنه الزعيم ومطلوب منه الحفاظ على لقبه بطل للدوري في السنوات الأخيرة لذلك سيواجه تحدياً صعباً ومباريات قوية بغض النظر عن اسم الفريق وهويته، وبعدها سيخوض غمار البطولة الآسيوية، فهل سيرتقي الفريق بأدائه ومستواه أم إنه سيتنازل عن عرشه هذا الموسم؟

جديد المكتبة الرياضية

أصدر الزميل مهند الحسني كتابه الأول (سلة الجيش بين الماضي وإنجازات الحاضر) وهو تخصصي عن كرة السلة، تحدث فيه عن تاريخ كرة السلة في نادي الجيش منذ دخولها النادي وحتى يومنا هذا، ونلمس في الكتاب جهداً مضيفاً بذله الزميل المؤلف وصولاً إلى شكله الأخير وقد تضمن المعلومة المفيدة بأرشيف دقيق منظم ومبوب والصورة المطلوبة وبعضها كان نادراً والإخراج المتميز للزميل المبدع أسامة يعقوب والطباعة الراقية، ورحلة المعلومات والبحث عن الرقم والنتيجة والصورة التي اتبعها زميلنا مهند كانت كمن يفتش عن إبرة في (كومة) من القش، نظراً لضآلة المعلومات وندرتها وعدم وجود مراجع اختصاصية موثوقة في اللعبة التي كانت ضحية كرة القدم صاحبة الهم والاهتمام ومعشوقة الناس وشغفهم.. الكتاب أضاف معلومات شيّقة إلى مكتبتنا الرياضية الفقيرة أصلاً، وقد لاقى ثناء واستحسان أهل الخبرة والاختصاص، وهو فاتحة خير للخوض في تجارب مماثلة بحثاً عن أرشيف كرة السلة السورية سواء بالمنتخبات الوطنية أم بأنديتنا الكبيرة، وقد يكون مشجعنا للخوض بتاريخ بقية الألعاب الرياضية مع علمنا بصعوبة المهمة سلفاً إن لم يكن باستحالتها.

الكتاب هو باكورة أعمال زميلنا مهند وهو عازم على استمرار التجربة، وننتظر منه إصدارات جديدة تغني أرشيف سلتنا بالمعلومات والأخبار قبل أن نفقدها تماماً.